

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

فيا له من كتاب أعرب عن ود صميم وذكر بعهد غير ذميم وود طيب العرف والشميم يخلج ابن
المعتز لبلاغته وابن المعز تميم .
(ولم تر عيناى من قبله ... كتابا حوى بعض ما قد حوى) .
(كأن المباسم ميماته .
ولاماته الصدغ لما التوى) .
(وأعينه بعيون الحسان ... تغازلنا عند ذكر الهوى) .
(كتاب ذكرنا بألفاظه ... عهدا زكت بالحمى واللى) .
فكأنه الروض المطرد الأنهار والدوح المديح الأزهار .
(رأينا به روضا تدبج وشيه ... إذا جاد من تلك الأيادي غمائم) .
(به ألفت كالغصون وقد علا ... عليها من الهمز المطل حمائم) .
وقد سift بأنهار البراعة السلسلة حدائق حلت بها غانية تلك الرسالة لتشفي صيها
بالزيارة وتشرف بدنوها دياره .
(زارت الصب في ليال من البعد ... فلما دنت رأى الصبح يلمح) .
(قلدت بالعقيان جيد بيان ... ليس فيه للفتح من بعد مطمح) .
فشفت النفس من آلامها وأحيت ميت الهوى مذ حيت بعذب كلامها .
(كلام كالجواهر حين يبدو ... وكالند المعنبر إذ يفوح) .
(له في ظاهر الألفاظ جسم ... ولكن المعاني فيه روح حذف